

البرلمان ينتظر القادة في لقاء الوقت الضائع

♦ الكتل قرّرت تلبية دعوة النجيفي.. والاتتلاف الوطنيّ يعوّل على النوايا

♦ العراقيةّة؛ مطالبنا في تزايد.. ودولة القانون تحذر من تجاوز الدستور



دعا رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي قادة الكتل النيابية الى اجتماع عاجل اليوم الجمعة .

وقال المتحدث باسم النجيفي اكرم العبيدي في تصريح خص به (المدى) أمس، ان هيئة رئاسة مجلس النواب قررت عقد اجتماع طارئ لقادة الكتل النيابية في مبنى مجلس النواب في الساعة الثالثة عصر اليوم الجمعة من اجل تدارك الوضع الامني والسياسي والتنسيق مع السلطة التنفيذية لمعالجة التطورات الحاصلة والوصول الى حلول ناجعة".



□ بغداد / ياس حسام الساموك

تأتي هذه الدعوة بالتزامن مع تدهور المشهد السياسي، وانفراط الشراكة بين ائتلافى العراقية ودولة القانون، وبالتالي من المتوقع ان يبحث هذا الاجتماع الفرص الاخيرة لإيجاد الحلول للخلافات السياسية قبل الذهاب الى خيارات اخرى قد يكون أحلاها مرا على احد الاطراف. من جانب، فإن ائتلاف العراقية لم يبد تفافؤا كبيرا باجتماع قادة الكتل في مجلس النواب، الا انه أكد حضوره في اللقاء، مشددا على ان مطالبه اخذت بالزيادة نظرا للوضع السياسي الراهن. وقال عضو الوفد المفاوض في الائتلاف، وزعيم كتلة (حل) البرلمانية احمد المساري "ستكون حاضرين في اجتماع الغد الذي دعا اليه النجيفي باعتباره رئيسا للبرلمان ومن واجبه جمع القادة في مثل هكذا ظروف سياسية حرجية من اجل الخروج بحلول مرضية". وتابع المساري "ان المطالب التي سنطرحها في الجلسة هي ذاتها التي تم طرحها في لقاءات سابقة اضافة الى التوتر السياسي الذي حصل في هذه الفترة وتجاوز دولة القانون علينا".

وطالب المساري بـ "تخفيف حدة التصريحات للسياسيين والتهدئة وعدم الانجرار الى اجندات خارجية من الممكن ان ترجع سلبيا على الواقع الامني واعادة الاحتقان الطائفي الى البلاد".

وعن مدى فرض نجاح اجتماع اليوم قال زعيم (حل) "ان الظروف السياسية صعبة للغاية لكننا نتمنى على قادة الكتل



مجلس النواب .. (أرشيف)

على المصالح الغفوية والحزبية فإن اللقاء سيكون فاشلا ولن يحقق اي نجاح يذكر، والثانية اذا انطلق الائتلافان من ضرورة ايجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها العملية السياسية فإن مجرد اللقاء يعد نجاحا ومن الممكن بعده ايجاد المعالجات كافة لما تشهده العملية السياسية من خلل".

واعتبر القيادي الصدري التعامل مع الوضع السياسي الراهن امتحانا للذات وقال "ان ما نشهده يعد اختبارا للقوة العقلية السياسية في الوضع الحالي لاسيما مع خروج القوات الاميركية والتي قد يتعكر عليه بعض السياسيين، يجب علينا التركيز على ما نملك من خبرة سياسية وعقلية يفترض ان تكون ناضجة في الخروج من الازمة الحالية دون ايقاع البلاد في المزيد من الاثسكالات التي من شأنها التأثير على الوضع الامني".

الامنية المتصاعدة مما يدعو للشك حيال الربط بين الجانب السياسي وما يحصل في الميدان الامني".

كتلة الاحرار الصدرية احد مكونات الائتلاف الوطني، اعتبرت حضورها دعوة النجيفي طبيعية، لانها وحسب نواب عنها تبحث عن المصلحة الوطنية واستمرار عقد جلسات البرلمان.

وقال النائب عن الكتلة جواد الجبوري في تصريح لـ(المدى) أمس "ستكون اول الحاضرين الى جلسة رئيس البرلمان باعتبارنا طرفا وسيبنا نعدم إلى ايجاد الحلول من خلال المصلحة الوطنية لا الحزبية الضيقة التي قد ينظر من خلالها البعض في ظل الازمة السياسية الراهنة".

وعن حظوظ النجاح لهذا اللقاء قال الجبوري "ثمة فرق بين حالتين؛ الاولى اذا ركز ائتلاف العراقية ودولة القانون

النجيفي، وقالت انها ستحضر ويقوع في اجتماع اليوم، معربة عن آمالها في حل الازمة السياسية من خلال جلوس قادة الكتل السياسية على طاولة حوار واحدة. وقال النائب عن المواطن علي شير في تصريح لـ(المدى) أمس "تبارك خطوة النجيفي في جمع قادة الكتل النيابية في جلسة واحدة من الممكن لها حل جميع الخلافات السياسية".

وتابع "نحن لا نريد بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه لاسيما ان اي تدهور للازمة السياسية من شأنه ان ينسحب على مختلف الاصعدة وبالتالي فإن الحاسر الاكبر يبقى المواطن العراقي الذي عانى الأمرين من هذه الخلافات على مدى السنوات الماضية".

ويؤشر شير شكوكا حيال التصاعد الامني بالقول "كلما حصلت هناك خلافات بين القادة يشهد العراق سلسلة من الاحداث

الأمم المتحدة تدعو بغداد لاتخاذ إجراءات سريعة تحفظ الأمن

□ بغداد / المدى

في وجه محاولات عرقلة سعي العراق للحصول على مستقبل أفضل، مؤكداً من جديد "التزام الأمم المتحدة بمساعدة العراق، حكومة وشعباً، في سعيه لبناء عراق يسوده السلام والديمقراطية والازدهار".

وشدد مون في بيان له نشر على موقع الأمم المتحدة على ضرورة تنفيذ القادة السياسيين بناء الدولة الديمقراطية تجاه شعبيهم الذي انتخبهم للعمل معا بروح الشراكة والوحدة الوطنية لمعالجة التحديات القائمة التي تواجه البلاد.

وأكد مون على التزام الأمم المتحدة

القوي من خلال العمل مع بةثة المساعدة في العراق (يونامي) لمساعدة الشعب والحكومة في العراق في جهودهم لبناء عراق بنعم بالسلام والديمقراطية والرخاء. معتبرا انسحاب القوات الاميركية من البلاد يمثل فرصة لهم لإظهار قدراتهم على توجيه العراق نحو مستقبل أفضل. وعتت قوى وشخصيات سياسية ما يشهده العراق من تداعيات أحداثا ستجر البلاد إلى واقع سيء في حال عدم التوصل سريعا لحلول لها.

يذكر ان السفارة الأميركية في

بغداد، كانت قد نفت أن يكون سفيرها جيمس جيفري قد التقى القائمة العراقية خلال الأيام الماضية، مؤكداً على أنها لن تتدخل بالخلافات القائمة بين القوى السياسية.

وقال المتحدث الرسمي باسم السفارة الأميركية في بغداد مايكل مكليان أمس الاول إن "السفير الأميركي جيمس جيفري لم يلتق القائمة العراقية خلال الأيام الماضية".

وكانت بعض وسائل الإعلام قد ذكرت أن السفير الأميركي في العراق جيمس جيفري قد حضر، الاثنين الماضي، اجتماعاً عقده القائمة للعراقية بشأن الاتهامات الموجهة إلى قياديتها نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك.

وأوضح مكليان أن "السفير الأميركي في اتصال دائم مع جميع الأحزاب، ولكننا لن نتدخل في تفاصيل ما يدور من نقاشات"، في إشارة منه إلى الازمة السياسية الراهنة التي يشهدها العراق.

وكانت وزارة الداخلية قد عرضت، الاثنين الماضي، اعترافات ثلاثة أشخاص قالت إنهم من عناصر حماية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، بتنفيذهم عمليات اغتيال وتفجير عووات ناسفة في بغداد بـ"علم الهاشمي او بتوجيه منه"، وقد صدرت مذكرة اعتقال قضائية وفق المادة ٤/إرهاب بحق الهاشمي وفقاً لهذه الاعترافات.



الأمم المتحدة .. (أرشيف)

العلاقات الخارجية تنتقد فقدان الثقة وتنعى اتفاقية أربيل

□ بغداد / المدى

أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية همام حمودي ان هناك تحديات كبيرة في الازمة الحالية بسبب غياب الجهة الراعية لأي اتفاق او حوار بعد تعثر اتفاق اربيل وغياب الثقة بين الاطراف السياسية.

وقال حمودي في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه ان "هناك ثلاثة ابعاد تشتمل عليها الازمة



همام حمودي

المسلحة".

وأشار الى ان "نلك يستدعي التحرك سريعاً لتطبيق تداعياتها والعمل بأقصى درجات الوعي والروحية الوطنية لحفظ العراق وشعبه موحدًا ومتماسكًا بجميع طوائفه وقومياته في تجربته الديمقراطية الدستورية".

وشهدت الساحة السياسية في البلاد خلال الايام الماضية مستجدات عديدة تزامنت مع موعد انسحاب

الحالية ينبغي تفكيكها مع كونها متشابهة ومعقدة وهي القضية الجنائية والقضائية، داعياً الى ان تكون عادلة وقانونية وبعيدة عن الضغوطات والتسييس، والبعد الثاني هو البعد السياسي الذي يستدعي ايجاد توافقات واعتماد تصورات لادارة الحكومة وبناء مؤسساتها و لا ينبغي تجاوز الدستور والذي يعتمد المشاركة، والبعد الثالث هو البعد المجتمعي وانعكاساته على السلم الاهلي".

واضاف ان "هناك عوامل ايجابية هي ان جميع العراقيين يرفضون العودة الى المربع الاول ويرفضون اي دعوة الى الاقتتال ويدعون إلى وجود حكما من كل الاطراف لوأد الازمة".

وحذر حمودي من "استغلال اعداء العراق من البعثيين وتنظيم القاعدة اجواء هذه الازمة لزيادة تعقيدها وتأزيمها عبر العمليات

وقال الممثل الخاص كوبلر "يجب ان تتوقف هذه الجرائم الفظيعة التي ترتكب بحق الشعب العراقي ويجب أن ينتهي العنف إن كان لهذه البلاد أن تحقق المستقبل المزهبر والأمن الذي يستحقه شعبها".

وأضاف "لا يجب لأي مواطن عراقي، ولا لأي طفل بريء، أن يتحملوا ما يرتكب بحقهم، إنها مسؤولية قيادات العراق كافة أن تعمل بصورة عاجلة ومسؤولة ومتمحدة للاضطلاع بمسؤولياتها من أجل إنهاء العنف الدائر. ولشعب العراق الحق في العيش دون خوف على حياته وأمنه وسلامته، كما يستحق أن يعيش مستقبلاً آمناً ومزدهراً".

ودعا الممثل الخاص للأمم العام كوبلر الشعب العراقي إلى "الثبات

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

مدير التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١

كرديستان، أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٧٧ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩

بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص